

خطورة نشر الأحاديث الضعيفة وأثرها على الأمة | للشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحويني

لكن انا بنبه انه من الافات التي جعلت الاحاديث ضعيفة تنتشر في الامة هذا القول انه يجوز ان يعمل بالضعيف في فضائل الاعمال. وهذا الكلام لا يستقيم لان فضائل الاعمال ما هي حكم شرعي. فضائل الاعمال اللي حكم شرع فيها الاستحباب. والاستحباب حكم -

[00:00:00](#)

لا يصلح ان يحتج فيه انسان الا بالحديث الثابت الصحيح. والاحاديث كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في كتابه الماتع قاعدة جلية في التوسل والوسيلة. قال ان الاحاديث قديما كانت قسمين - [00:00:26](#)

قسم صحيح وقسم ضعيف. والضعيف ينقسم الى قسمين. ضعيف خفيف وضعيف شديد الضعف. قال الكلام ده كان قديما. ايام الامام احمد بن حنبل ويحيى اجمعين ويحيى القطان وعمرو بن علي الفلاس والطائفة الكبيرة ديت. فلما جاء الترمذي صاحب السنن فقسم

[00:00:46](#) -

ضعيفة الى قسمين. الضعف الخفيف سماه حسن. والضعف الشديد قال عليه ضعيف. يبقى حديث صارت بعد الامام الترمذي تلت اقسام. صحيح وحسن وضعيف. فالصحيح يحتج به. والحسن يحتج به ايضا. لان ضعفه خفيف. اما - [00:01:16](#)

ضعيف على رأي الترمذي فلا يحتج به على رأي الائمة كلهم. فاحنا في هذا المجلس سنؤسس الكلام على الاحاديث الصحيحة والحسنة. على رأي الامام الترمذي رحمة الله عليه انما الضعيف الذي لا يجوز الاحتجاج به. وبكل اسف. فشهد هذه الاحاديث في الامة

[00:01:46](#) -

اكل الناس حتى الخطباء على المنابر يقولونها والمدرسون في الدروس يقولونها ولا تسبت يعني مسلا من ضمن الاحاديث الضعيفة التي لا تثبت من لم تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. انا عارف ان كثير جدا بيقولوا هذا الحديث - [00:02:16](#)

وهذا حديث منكر سر نكارات نكاراته حديث صحيح ان رجلا كان يصلي اسرق فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يصلي ويسلم. قال ستنهاه صلاته يوم. فين بقى ان لا صلاة له؟ وفي اللفظ الاخر لم يزد من الله الا بعدا - [00:02:36](#)

صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر. هذا منكر لا يصح مؤمن كيوييس فاطم هذا مكذوب. باطل اياكم وخضراء الدمم. قالوا وما خضراء الدمم يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. اهو ده مكذوب - [00:03:10](#)

رواه الواقيدي قال ابن قال الامام النسائي ركن من اركان الكذب الذي روى هذا الحديث ولو فضلت اقول لكم احاديث ضعيفة تلاقوها كثيرة جدا جدا. الخطباء يقولونها. على المنابر ايه اللي دخل احاديث ضعيفة بهذا الكم الهائل؟ جماعة من الفسقة - [00:03:37](#)

كمثل عبدالكريم بن ابي العوجاء كان الناس يقومون الليل. اما هو فكان يقوم الليل ليكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ده لوحده وضع في الامة اتناشر الف حديث - [00:04:07](#)

ابن ابي العوجاء ده اتناشر الف حديث. العالم يقوموا يصلوا لله وهو قاعد يكتب على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لواحد منهم لماذا تفعل هذا؟ قال نحن لا نكذب على النبي - [00:04:25](#)

نحن نكذب له نحن نكذب للنبي ولا نكذب على النبي. يعني ايه يكذب على النبي؟ يكذب ليه النبي؟ كما قال نوح ابن ابي مريم الذي وضع كل الاحاديث في فضائل سور القرآن. اللي عنده تفسير النسفي او التفسير ابي السعود - [00:04:43](#)

او تفسير الخازن او تفسير الكشاف للزمخشري او الفخر الرازي. ودي تفاسير مشهورة جدا وكله بيعتمد عليها تلاقي بعد كل سورة حديث في فضائل السورة مثلا سورة الماعون حديث في فضل سورة الماعون. من قرأ سورة الماعون غفر الله له ان كان للدين مؤديه
- 00:05:08

فضائل سورة الواقعة من قرأ الواقعة امن من الفقر هذا مكتوب. كل الاحاديث التي وردت في فضائل السور مكذوبة الا نزر يسير من الاحاديث. زي مثلا فضائل سورة البقرة وال عمران وفضائل اية الكرسي وفضائل قل هو الله احد وفضائل لسورة الكافرون. مثلا
سورة - 00:05:37

قل هو الله احد نصوص القرآن والكافرون ربع القرآن. وسورة الملك مثلا امن الفتان من قرأ سورة الملك امن ودي فقط انا يعني لما صنف كتابا في فضائل السور فيما صح من فضائل سور القرآن - 00:06:05

اسمه تنبيه الاسنان الى ما صح من فضائل سور القرآن. لم استطع ان اتجاوز عشرين حديثا من الاحاديث الثابتة في فضائل القرآن نوح ابن ابي مريم قيل له لما تكذب على النبي - 00:06:25
قال رأيت الناس انشغلوا بفقه ابي حنيفة وما غزي ابن اسحاق عن القرآن فوضعت هذه الاحاديث حسبة لله. تخيل لما تلغيه الغفلة ان يعتبر الكذب على النبي حسبة لله عز وجل - 00:06:43

ومما اشاع الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة في الامة. كتاب احياء يوم الدين احيان والدين لا بحامد الغزالي رحمه الله. لا اعلم واذا ليس كلامي هذا كلام بعض كبار العلماء. لا نعلم كتابا على بسيط الارض اكثر كذبا على النبي من هذا الكتاب - 00:06:59
الحافظ العراقي زين الدين للعراقي علشان يكتب لي فشل في الامة. كل الدنيا عندها الكتاب ده. بالزات الخطباء. لان فيه كل غريب انكر. وانت عارف العوام. تجيب لهم الحكايات الرهيبة يفضل يمصمص شايفه طول الخطبة - 00:07:25

جسمه يقشعر. ليه ؟ لان فيه حاجات مرعبة. في احياء يوم الدين. واغلبها كذب على النبي، صلى الله عليه وسلم الحفظ العراقي لما لقي كتاب الى يوم الدين فشئ في الامة كلها. والواعظون يعتمدون عليه اعتمادا رئيسا - 00:07:49

عمد الى هذه الاحاديث اللي موجودة في يوم الدين وخرجها. يبين الصحيح من الضعيف فيها فموجود الان على احياء يوم الدين التخرير الاصغر للعراقي. العراقي له ثلاث تخرج على كتاب الحياة ليوم الدين - 00:08:09
الكبير وهذا لم يتمه حفظ العراق. مات قبل ان يتم تخرير الكتاب. انه يأتي على الحديث ويأتي بجميع الطرق والكلام ده وينتهي في الحكم عليه وتخرير الاوسط ولا نعلم عنه شيئا. والتخرير الصغير هو المطبوع على حاشية احياء يوم الدين. اللي مطبوع الان على حاشية - 00:08:30

اسمه التاريخ التخرير الصغير الصغير يعني ايه؟ يعني يعني يدريك درجة الحكم على الحديث في كلمة ونص ما بتزودش عن كده ايه الاثر اللي في تخرير ده بقى؟ ان نفس الحافظ العراقي كان رخوا - 00:08:53

في هذا التخرير رخوة يعني يعني الحديث يبقى ضعيف جدا يقول لك ضعيف فقط وحقه ان يقال ضعيف جدا. يعني ايه؟ يعني لا يجوز العمل به. بسم الله - 00:09:16

ايه ايه الاشكال في كده يأتي غير المتخصص يقول لك ما هو قال لك ضعيف. فضعيف على ضعيف على ضعايف يبقى ايه؟ يقوى في فضائل الاعمال هي دي الافة اللي جت بكل اسف كده - 00:09:35

لو ان الحافظ قال ضعيف جدا انا هخاف منه مش هحتاج به. لكن اقول ضعيف فقط يبقى ضعيف مع ضعيف يبقى ايه يعمل بضعيف فضائل الاعمال. هي دي الافة اللي دخلت الاحاديث المنكرة والضعيفة في - 00:09:55

عند المتكلمين بلسان الشريعة زي الخطباء والواعزين وحتى علماء الاصول علماء التفسير وعلماء الفقه والكلام ليه؟ لان قديما كان الفقيه حدثا زي الامام البخاري مثلا زي الامام آ احمد بن حنبل. كانوا فقهاء ومحدثين - 00:10:14

زي ابن خزيمة امام الائمة الاستاذين زيد بن حبان زي اصحاب السنن مثلا ابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي دول كانوا ائمة المحدثين فكانوا يعرفون الصحيح من الضعيف فاذا اراد ان يحتج بحديث - 00:10:41

لابد ان يكون الحديث صحيحا او حسنا او يندرج تحت عمومات فالاحاديث ضعيفة سوس ينخر في عظام العلوم الشرعية. لكن كما يقول الخطابي الامام حمد في كتاب معالم السنن على شرح - [00:11:07](#)

على سنن ابي داوود. قال لحد سنة اربعمائة كان العلماء قديما محدثين وفقهاء. بعد الاربعمائة انقسم الناس فريقان محدثون صرف وفقهاء صرف. وصار كل انسان ياخذ الحلم بتاعه لوحدته فالفقهاء لا يعرفون الحديث والمحدثون لا يعرفون الفقه. كل واحد استغنى بعلمه عن الآخر. فاصبح - [00:11:38](#)

الفقهاء لا يحتجون بالاحاديث الصحيحة بل يدخلون احاديث ضعيفة في الفقه تمام؟ جت المشكلة من هنا انما قبل الاربعمائة كان اكثر الذين يشتغلون الفقه من المحدثين فلم يتسع الخلق على الراقع - [00:12:14](#)